. @ 484 @

قوله ! 2 2 ! يعني لا يشركون معه غيره ولكنهم يوحدون ربهم ويقال ! 2 2 ! هو أن يقول لولا فلان ما وجدت هذا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يعطون ما أعطوا من الصدقة والخير ! 2 2 ! يعني خائفة وروى سالم بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد الهمداني أن عائشة رضي ا عنها سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم عن هذه الآية ! 2 2 ! هم الذين يشربون الخمر ويسرقون ويزنون قال لا يا بنت أبي بكر ولكنهم هم الذين يصومون ويتصدقون ويصلون .

وروي عن أبي بكر بن خلف أنه قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي ا عنها فقلنا يا أم المؤمنين كيف تقرئين ! 2 2 ! قالت سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقرأ ! 2! 2 فقلت يا نبي ا هو الرجل الذي يسرق ويشرب الخمر قال لا يا بنت أبي بكر هو الرجل الذي يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه وقال الزجاج من قرأ ! 2 2 ! معناه يعطون ما أعطوا ويخافون أن لا يقبل منهم ومن قرأ ^ يأتون ما أتوا ^ أي يعملون من الخيرات ما يعملون ويخافون مع إجتهادهم أنهم مقصرون .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لأنهم إلى ربهم راجعون ومعناه يعملون ويوقنون أنهم يبعثون بعد الموت .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يبادرون في الطاعات من الأعمال الصالحة ! 2 2 ! يعني هم لها عاملون يعني الخيرات وقال الزجاج فيه قولان أحدهما معناه هم إليها سابقون كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الزلزلة : 5] يعني إليها ويجوز ! 2 2 ! أي لأجلها أي من أجل إكتسابها كقولك أنا أكرم فلانا لك أي من أجلك $ سورة المؤمنون 62 - 67 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بقدر طاقتها ! 2 2 ! يعني وعندنا نسخة أعمالهم التي يعملون وهي التي تكتب الحفظة عليهم ! 2 2 ! يعني يشهد عليهم بالصدق وقال الكلبي ! 2 2 ! أي طاقتها فمن